عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي 2011-2020

نشرة صحفية

الطبيعة: الإنسانية عند مفترق طرق، الأمم المتحدة تحذر

- *يحدد تقرير الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي الصادر عن الأمم المتحدة ثمانية تحولات رئيسية ضرورية لإبطاء التدهور المتسارع للطبيعة ثم إيقافه.*
- *بطاقة التقرير النهائي عن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، المحددة في عام 2010: تم بلوغ 6 أهداف من الأهداف العالمية العشرين "جزئيا" بحلول الموعد النهائي لها في عام 2020.*
- *نحو إطار عالمي بارز جديد للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020: يحدد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي الأساس العلمي لاتخاذ إجراءات عاجلة.*
- *تتضمن النقاط المضيئة ما يلي: أدى الحفظ إلى منع حالات الانقراض، وحماية المزيد من الأراضي والمحيطات، واسترجاع الأرصدة السمكية مرة أخرى إلى مصايد الأسماك المدارة بشكل جيد.*

15 سبتمبر/أيلول 2020 – على الرغم من التقدم المشجع في عدة مجالات، يعاني عالم الطبيعة معاناة شديدة ويزداد الأمر سوءا. ولذا، هناك حاجة ماسة إلى إجراء ثمانية تغييرات تحويلية لضمان رفاه الإنسان وإنقاذ الكوكب، على نحو ما حذرت الأمم المتحدة في أحد تقاريرها الرئيسية.

ويأتي التقرير في الوقت الذي حثت فيه جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 الناس على إعادة التفكير في علاقتهم مع الطبيعة، والنظر في العواقب العميقة على رفاهيتهم وبقائهم التي يمكن أن تنتج عن الفقدان المستمر للتنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية.

ويقدم *الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، الذي نشرته اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، نظرة عامة موثوقة عن حالة الطبيعة. ويعد بطاقة تقرير نهائي بشأن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنوع البيولوجي العالمي البالغ عددها 20 هدفا والمتفق عليها في عام 2010 وموعدها النهائي في عام 2020، ويقدم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات للمضي في المسار الصحيح.

وقالت إليزابيث مارومو مريما، الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي: "يؤكد هذا التقرير الرئيسي على أن الإنسانية تقف على مفترق طرق فيما يتعلق بالإرث الذي نود أن نتركه للأجيال القادمة".

"ويحدث العديد من الأمور الجيدة حول العالم وينبغي الاحتفال بها وتشجيعها. إلا أن معدل فقدان التنوع البيولوجي غير مسبوق في تاريخ البشرية والضغوط آخذه في الزيادة. ونظم الحياة على الأرض ككل معرضة للخطر. وكلما استغلت الإنسانية الطبيعة بطرق غير مستدامة وقوضت مساهماتها في حياة البشر، كلما قوضنا رفاهنا وأمننا وازدهارنا".

وتابعت السيد مريما: "في ظل تدهور الطبيعة، تنشأ فرص جديدة لانتشار الأمراض القاتلة فيما بين البشر والحيوانات مثل فيروس كورونا هذا العام. الوقت قصير، غير أن الجائحة أظهرت كذلك أن التغييرات التحويلية ممكنة عند وجوب القيام بها".

"وستكون للقرارات ومستوى الإجراءات التي نتخذها الآن عواقب عميقة – سواء كانت جيدة أو سيئة – على جميع الأنواع، بما في ذلك نحن".

وفيما يتعلق بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، المحددة في عام 2010، يظهر التحليل المستند إلى المجموعة السادسة من التقارير الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي وأحدث النتائج العلمية أنه تم تحقيق سبعة عناصر من أصل 60 "عنصرا" – معايير النجاح – في الأهداف العشرين ويُظهر 38 عنصرا تقدما. ويظهر 13 عنصرا عدم إحراز أي تقدم أو تشير إلى التحرك بعيدا عن الهدف، وبالنسبة لعنصرين آخرين، فإن مستوى التقدم المحرز غير معروف. ويخلص التقرير إلى أنه من بين الأهداف العشرين بوجه عام، تم تحقيق 6 أهداف منها (9، و11، و16، و17، و19 و20) جزئيا بحلول الموعد النهائي المحدد لها في عام 2020.

النمس ذو الأرجل السوداء: *أحد أنواع الثدييات السبعة التي نجت من الانقراض بفضل جهود الحفظ في العقد الماضي، وأحد أنواع الثدييات البالغ عددها 16 نوعا التي نجت منذ عام 1993، وفقا لورقة بحثية جديدة. وحدد المؤلفون أيضا ما يصل إلى 32 نوعا من الطيور يرجع الفضل في استمرار بقائها إلى تدابير الحفظ في آخر 27 عاما (بما في ذلك 18 عاما من القرن الماضي). دراسة Bolam, F.C, Mair, L., Angelico, M., Brooks, T.M, Burgman, M., McGowan, P. J. K & Hermes, C. et al.، 2020. كم عدد حالات انقراض الطيور والثدييات التي مُنعت بفضل إجراءات الحفظ الأخيرة؟ خطوات الحفظ، جزء 3، سبتمبر 2020، الصفحات 1131-1141، https://doi.org/10.1111/conl.12762. تم تصوير النمس بواسطة آرك فوتو لمشروع التصوير الفوتوغرافي للحياة البرية PHOTO ARK. http://natgeophotoark.org.*

وبالنسبة للأهداف المحققة جزئيا، يشير الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى الأهداف التي تم فيها استيفاء عنصر مميز واحد على الأقل. فعلى سبيل المثال، تم استيفاء عناصر الهدف 11 المتعلقة بنسب الأراضي والبحار المحمية، غير أن العناصر المتعلقة بجودة المناطق المحمية لم تُستوفَ. وبالمثل، بالنسبة للهدف 19، تحسّنت المعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي ولكن لم يتم تقاسمها أو تطبيقها. وبالنسبة للهدف 20، زادت المساعدة الإنمائية الرسمية إلى الضعف إلا أن الموارد لم تزد من جميع المصادر.

وتقدم التقارير الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي (المتاحة على الرابط التالي: https://bit.ly/GBO5media) دليلا على أن أنواع التحولات اللازمة للمضي قدما قد بدأت؛ وأن جميع البلدان تقريبا تتخذ خطوات لحماية التنوع البيولوجي. ويحدد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي العديد من الإجراءات والبرامج الوطنية النموذجية، التي لو لم تكن موجودة لكانت الظروف أسوأ بالتأكيد (فمثلا ستكون معدلات الانقراض أعلى). وبالإضافة إلى ذلك، تستمر مثلا معدلات إزالة الغابات في الانخفاض، ويتزايد القضاء على الأنواع الغريبة الغازية ومن الجدير بالذكر، يبدو أن الوعي بالتنوع البيولوجي آخذ في الزيادة.

وتقول السيدة مريما: "يجب توسيع نطاق الإجراءات المتخذة بشكل كبير، والانتقال من كونها قائمة على المشروعات إلى أن تصبح أكثر منهجية وأوسع نطاقا. ويتعين أيضا سد الفجوات في الطموح والإجراءات على الصعيد الوطني. وتتعلق المعلومات الواردة في الجزء الثالث من الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بالقيام بذلك وتقدم أمثلة على أنواع الإجراءات اللازمة للمضي قدما".

ويدعو التقرير إلى الابتعاد عن "سير الأمور كالمعتاد" عبر مجموعة من الأنشطة البشرية. ويحدد التقرير ثمانية تحولات تدرك قيمة التنوع البيولوجي، والحاجة إلى استعادة النظم الإيكولوجية التي تعتمد عليها جميع الأنشطة البشرية، والحاجة الملحة إلى الحد من الآثار السلبية لهذا النشاط:

- تحول ***الأراضي والغابات***: حفظ النظم الإيكولوجية غير المضطربة، واستعادة النظم الإيكولوجية، ومكافحة التدهور وعكس مساره، ونشر التخطيط المكاني على مستوى المناظر الطبيعية من أجل تجنب التغيير في استخدام الأراضي وخفضه والتخفيف منه.
- تحول ***الزراعة المستدامة***: إعادة تصميم النظم الزراعية من خلال نُهج الزراعة الإيكولوجية والنهج الابتكارية الأخرى لتعزيز الإنتاجية مع الحد من الآثار السلبية على التنوع البيولوجي.
- تحول ***نظم الأغذية*** المستدامة: تمكين النظم الغذائية المستدامة والصحية مع تركيز أكبر على تنوع الأغذية، ومعظمها النباتية، واستهلاك أكثر اعتدالا من اللحوم والأسماك، فضلا عن التخفيضات الدرامية في الفاقد في إمدادات الأغذية واستهلاكها.
- تحول ***مصايد الأسماك والمحيطات*** المستدامة: حماية واستعادة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، وإعادة بناء مصايد الأسماك وإدارة تربية الأحياء المائية والاستخدامات الأخرى للمحيطات من أجل ضمان الاستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش.
- تحول ***المدن والبنية التحتية***: نشر "البنية التحتية الخضراء" وإتاحة مساحات للطبيعة داخل المناظر الطبيعية المبنية لتحسين صحة المواطنين ونوعية حياتهم وللحد من البصمة البيئية للمدن والبنية التحتية.
- تحول ***المياه العذبة*** المستدامة: نهج متكامل يضمن تدفقات المياه المطلوبة من الطبيعة والناس، وتحسين نوعية المياه، وحماية الموائل الحرجة، ومراقبة الأنواع الغازية، وحماية الترابط للسماح بإنعاش نظم المياه العذبة من الجبال إلى السواحل.
- تحول ***إجراءات المناخ*** المستدامة: استخدام الحلول القائمة على الطبيعة، بجانب التخلص التدريجي السريع من استخدام الوقود الأحفوري، وخفض نطاق وآثار تغير المناخ، مع تقديم المنافع الإيجابية للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- تحول ***الصحة الواحدة*** الشاملة للتنوع البيولوجي: إدارة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية الزراعية والحضرية، فضلا عن استخدام الأحياء البرية، من خلال نهج متكامل للنهوض بالنظم الإيكولوجية السليمة والناس الأصحاء.

وفي الوقت الذي تتفاوض فيه الأمم على ميثاق جديد لتوجيه الجهود العالمية في مجال التنوع البيولوجي في عشرينات القرن الحالي، يجمع الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أدلة وفيرة على تدهور التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي، وفقا لمجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك ما يلي:

- التقارير الوطنية السادسة لاتفاقية التنوع البيولوجي المقدمة من الأطراف الأعضاء في الاتفاقية
- أربعة تقارير سابقة لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (2001، و2006، و2010، و2015)
- التقييمات التي أجراها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك التقييم العالمي التاريخي (2019) والتقييمات الإقليمية (2018)
- آخر البحوث والمؤشرات المحدثة منذ التقييم العالمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
- تقارير مقدمة من هيئات دولية أخرى: منظمة الأغذية والزراعة، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وغيرها
- تقرير حفظ النباتات (أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، 2011–2020)

- نشرتا توقعات محليتان للتنوع البيولوجي* (تعرضان وجهات نظر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وخبراتها فيما يتعلق بأزمة التنوع البيولوجي الحالية، ومساهماتها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020). وسيُطلق الإصدار الثاني من نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي في حدث منفصل في 16 سبتمبر/أيلول 2020 (ترد التفاصيل أدناه).

ويؤكد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على الحاجة الملحة إلى العمل لإبطاء المزيد من الفقدان وإنهائه، ويلقي الضوء على أمثلة على التدابير المؤكدة المتاحة للمساعدة على تحقيق الرؤية المتفق عليها عالميا "الحياة في انسجام مع الطبيعة" بحلول عام 2050.

ويشير تقرير الكوكب الحي الصادر عن الصندوق العالمي لحماية الطبيعة في 10 سبتمبر/أيلول، والذي يوثق الانخفاض الحاد في أعداد الثدييات والطيور والبرمائيات والزواحف والأسماك التي تم رصدها في الفترة بين عامي 1970 و2016، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة.

ويفيد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بأن تمويل التنوع البيولوجي (العام والخاص والمحلي والدولي) ارتفع في بعض البلدان وظل ثابتا تقريبا في بلدان أخرى خلال العقد الماضي، وزادت الموارد المتاحة للتنوع البيولوجي من خلال التدفقات الدولية والمساعدة الإنمائية الرسمية إلى الضعف تقريبا. ويتوفر ما يقدر بنحو 78–91 مليار دولار أمريكي سنويا، إلا أن "تقديرات احتياجات تمويل التنوع البيولوجي تقدر تحفظيا بمئات مليارات الدولارات الأمريكية".

ويشير التقرير إلى ما يلي: "وعلاوة على ذلك، فإن هذه الموارد يطغى عليها دعم الأنشطة الضارة بالتنوع البيولوجي. ويتضمن ذلك 500 مليار دولار أمريكي من الوقود الأحفوري والإعانات الأخرى التي من المحتمل أن تسبب أضرارا بيئية، منها 100 مليار دولار أمريكي تتعلق بالزراعة".

ويلقي الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي الضوء على أن العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي ضروري لمواجهة تغير المناخ، والأمن الغذائي والصحة على المدى البعيد. وقد حان الوقت للعمل على كل هذه القضايا – وعلى المجتمع الدولي اغتنام الفرصة لإعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد–19 من أجل تقليل مخاطر الجائحات في المستقبل.

كما يؤكد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على أهمية التنوع البيولوجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة رفيعة المستوى المتفق عليها والتي وُضعت في عام 2015، واتفاق باريس لعام 2016، وسيتناول رؤساء الدول والحكومات نتائج الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في قمة الطبيعة للأمم المتحدة التي ستُعقد في 30 سبتمبر/أيلول.

وسيكون للإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أثر هام على العملية الجارية لاتفاقية التنوع البيولوجي لوضع مجموعة من أهداف عالمية جديدة للتنوع البيولوجي للفترة 2021–2030، كجزء من إطار الاتفاقية لما بعد عام 2020.

وسيُنظر في هذا الإطار، قيد التفاوض حاليا، في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المقرر انعقاده في كونمينغ، الصين – تم تأجيله بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد من أكتوبر/تشرين الأول 2020 إلى عام 2021.

* * * * *

تعليقات

"بعد خروجنا من الآثار المباشرة للجائحة، لدينا فرصة غير مسبوقة 'لإعادة البناء بشكل أفضل'، ودمج التحولات الموضحة في هذه التوقعات والمدرجة في خطة طموحة لوضع العالم على المسار الصحيح لتحقيق رؤية التنوع البيولوجي لعام 2050. ويجب أن يكون جزء من هذه الخطة الجديدة متمثلا في مجابهة التحديات العالمية المزدوجة لتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي بطريقة أكثر تنسيقا، مع إدراك أن تغير المناخ يهدد بتقويض جميع الجهود الأخرى الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي؛ وأن الطبيعة نفسها تقدم بعضا من أكثر الحلول فعالية لتجنب أسوأ آثار الاحترار العالمي".

أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة

"علينا الآن تسريع وتيرة التعاون وتوسيع نطاقه من أجل تحقيق نتائج ذات تأثير إيجابي على الطبيعة – حفظ التنوع البيولوجي واستعادته واستخدامه بشكل منصف ومستدام. وإذا لم نفعل ذلك، سيستمر تدهور التنوع البيولوجي تحت وطأة تغير استخدام الأراضي والبحار، والاستغلال المفرط، وتغير المناخ، والتلوث والأنواع الغريبة الغازية. وسيؤدي ذلك إلى مزيد من الضرر بصحة الإنسان والاقتصادات والمجتمعات – بجانب تأثيرات ضارة بشكل خاص على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ونعلم ما يجب القيام به، وما الذي ينجح وكيف يمكننا تحقيق نتائج جيدة. فإذا اعتمدنا على ما تم تحقيقه بالفعل ووضعنا التنوع البيولوجي في صلب جميع سياساتنا وقراراتنا – بما في ذلك حزم التعافي من جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 – يمكننا ضمان مستقبل أفضل لمجتمعاتنا وكوكبنا.

إنغر أندرسون، المدير التنفيذي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة

"يجب علينا اتخاذ إجراءات عالمية وسريعة وتحويلية لوقف تدهور التنوع البيولوجي لكوكبنا وفقدان الأنواع البرية من الحيوانات والنباتات عبر النظم الإيكولوجية. ويمكن للإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن يزود صانعي القرارات بالحقائق والمعارف اللازمة للتحرك نحو مواجهة هذه التحديات الملحة".

إيفون هيغيرو، الأمينة العامة، اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض

"أصبح اعتمادنا على الطبيعة واضحا اليوم أكثر من أي وقت مضى. ويعد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي دعوة إلى العمل لعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي وضمان صحتنا، ورفاهنا وازدهارنا. ويلقي التقرير الضوء على التدهور العالمي السريع للأراضي الرطبة الذي يؤثر على توافر المياه، بالإضافة إلى 40 في المائة من أنواع الكائنات على الكوكب التي تعيش في هذه النظم الإيكولوجية. وتلتزم الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة بحفظ الأراضي الرطبة واستخدامها الرشيد باعتبارها عنصرا أساسيا في إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020".

مارثا روخاس أوريغو، الأمينة العامة لاتفاقية الأراضي الرطبة

"إن الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، الذي أطلق قبل قمة الأمم المتحدة الأولى للتنوع البيولوجي، يرسم رسالة صارخة مفادها أننا لا نزال نفقد التنوع البيولوجي، شبكة الأمان الأساسية للكوكب. ولسنا على المسار الصحيح لتحقيق معظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ونعلم أن فقدان الطبيعة له عواقب وخيمة علينا جميعا. ومع ذلك، هناك ما يبعث على الأمل. ويبين هذا التقرير أننا نسير على الطريق الصحيح للحصول على 17 في المائة على الأقل من المناطق المحمية البرية و10 في المائة من المناطق المحمية البحرية بحلول نهاية عام 2020 – وهو إنجاز رائع مقارنة بما كنا عليه قبل عقد من الزمان. ويخبرنا ذلك أننا قادرون على فعل المزيد، وعلينا القيام بالمزيد، في عقد العمل القادم".

أكيم ستينير، إداري، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

"بصفتي رئيسة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، أرحب بالإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ويفخر المنبر بالمساهمة في هذا الإصدار، ولا سيما من خلال التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويتضمن هذا الإصدار، من بين عدة مصادر جديدة للأدلة، تحليلا مثيرا للاهتمام للتقارير الوطنية السادسة المقدمة من البلدان بشأن حالة التنوع البيولوجي فيها. وللأسف، يؤكد الإصدار أنه لم يُحقق أي هدف من أهداف أيشي البالغ عددها 20 هدفا بشكل كامل. ويدعو الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية

للتنوع البيولوجي إلى إحداث تغيير تحويلي في ثمانية مجالات ويقوم المنبر حاليا بإعداد تقريرين ذوي صلة مباشرة: أحدهما عن التغيير التحويلي، والآخر عن طرق تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والغذاء والصحة والطاقة والمناخ والتنوع البيولوجي في وقت واحد. وأرى أنهم سيشكلون معا مجموعة قوية من المعارف لمواصلة توجيه عمل اتفاقية التنوع البيولوجي في حقبة ما بعد عام 2020. ويحدوني أمل كبير في أن تؤدي جميع الأدلة والخبرات والخيارات، المتاحة الآن للأطراف في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في نهاية المطاف إلى رفع مستوى الوعي بشأن التدهور الشديد والمستمر للتنوع البيولوجي ورفع مستوى الطموح والموارد اللازمة لمواجهة هذه المأساة".

آنا ماريا هيرناندیز، رئيسة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

"يؤكد تقرير نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن الجهود العالمية قد فشلت في معالجة أزمة التنوع البيولوجي العالمية المتنامية أو تحقيق الأهداف المتفق عليها. ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة وعقد التزامات حقيقية لعكس اتجاهات فقدان التنوع البيولوجي وخطر انقراض ما يصل إلى مليون نوع، بما في ذلك الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية".

آمي فراينكيل، الأمينة التنفيذية، معاهدة الأنواع المهاجرة

"لا يمكننا تجاهل نتائج هذا التقرير الهام. فبالرغم من إحراز بعض التقدم، فإن فقدان الطبيعة مستمر بلا هوادة، وهو ما يبرز ليس فقط فشل واجبنا الأخلاقي في حفظ تنوع الحياة على الأرض، ولكن أيضا تقويض النظم الطبيعية للغاية التي تدعم صحة الإنسان والاقتصاد العالمي. والأهم من ذلك، يخبرنا التقرير أيضا أنه من الممكن تماما وقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس مساره، من خلال حماية المزيد من المساحات الطبيعية المتبقية، والحد من الاستغلال المفرط للحياة البرية، والأهم إصلاح الطريقة التي ننتج بها الغذاء ونستهلكه. ويجب على قادة العالم اتخاذ إجراءات حاسمة فورا – وليس لاحقا – لوضح الطبيعة على مسار الانتعاش خلال هذا العقد وتأمين اقتصاد له تأثير إيجابي على الطبيعة. وستُتاح لقادة العالم فرصة مهم لرفع سقف الطموحات في قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي في أواخر هذا الشهر قبل مفاوضات الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي العام المقبل".

ماركو لامبرتيني، المدير العام، الصندوق العالمي لحماية الطبيعة

"من الأهمية بمكان أن نرى تقريرا عالميا يلقي الضوء على التقدم المحدود المحرز في السنوات الأخيرة نحو بلوغ أهداف التنوع البيولوجي العالمية مشيرا إلى ضرورة تكثيف جهودنا [بشكل جماعي وشامل] من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويؤكد التقرير نتائج مختلف التقارير الأخرى، بما في ذلك تقرير منظمة الأغذية والزراعة لعام 2019 عن حالة التنوع البيولوجي العالمي للأغذية والزراعة. وكما يتجلى من قيام منظمة الأغذية والزراعة لاستراتيجيتها بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية، فإننا ملتزمون أكثر من أوي وقت مضى بالعمل من أجل إيجاد أنظمة غذائية زراعية عادلة وصحية ومستدامة".

شو دونيو، المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة

"إن الأنباء المتعلقة بتقدمنا البطيء في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي البالغ عددها 20 هدفا والتي كان من المقرر تحقيقها في عام 2020 تجعلنا نتوقف لوهلة، إذ أنها تأتي خلال أسوأ جائحة عالمية منذ 100 عام تقريبا. والتغير الطائش في استخدام الأراضي لا يؤدي الآن إلى فقدان التنوع البيولوجي فحسب، بل يمكّن أيضا من ظهور أمراض معدية جديدة تنتشر فيها الفيروسات الغريبة من الحيوانات البرية إلى البشر. ويعتبر الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي واضحا بشأن المجالات الذي يجب أن نركز فيها اهتمامنا من أجل العيش في انسجام مع الطبيعة. ولكن لدينا فرصة واحدة –

عقد من الزمان – لإحراز تقدم سريع له تأثير كبير. واختياراتنا للعمل أو التقاعس صارخة بقدر ما هي واضحة. فدعونا نختار الإجراءات الرامية إلى مستقبل أكثر مراعاة للبيئة تزدهر فيه النظم الإيكولوجية".

إبراهيم ثياو، الأمين التنفيذي، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

* * * * *

الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي: بالأرقام

33 في المائة: نسبة الأشخاص في البلدان الأغنى بالتنوع البيولوجي الذين يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بقيم التنوع البيولوجي والخطوات اللازمة لحفظه واستخدامه المستدام.

91: عدد البلدان التي تطبق المعايير العالمية لدمج البيئة ضمن المحاسبة الوطنية – تقريبا ضعف عدد البلدان منذ عام 2006

500 مليار دولار أمريكي: قيمة الإعانات الحكومية التي من المحتمل أن تضر بالبيئة،

1.7: عدد "الأنشطة" اللازمة لتجديد الموارد البيولوجية التي استخدمتها البشرية في الفترة من 2011 إلى 2016

33 في المائة: نسبة الانخفاض في معدلات إزالة الغابات العالمية بمقارنة آخر خمس سنوات بمعدلات العقد حتى عام 2010.

66 في المائة: نسبة مخزون الأسماك البحرية في عام 2017 ضمن مستويات مستدامة بيولوجيا، وقد انخفضت من 71 في المائة في عام 2010، مع تباين كبير بين المناطق وفيما بين المخزونات.

163 مليون: عدد المزارعين (29 في المائة من المزارعين حول العالم) الذين يطبقون ممارسات التكثيف المستدام، على

453 مليون هكتار من الأراضي الزراعية (9 في المائة من الإجمالي العالمي).

260000 طن: وزن ما يقدر بنحو 5.25 تريليون جسيم بلاستيكي في محيطات العالم

200 تقريبا: عدد عمليات القضاء على الثدييات الغازية على الجزر منذ عام 2010، وهو ما عاد بالنفع على ما يقدر بنحو 236 نوعا بريا محليا، بما في ذلك 100 نوع من الطيور والثدييات والزواحف المهددة بشدة مثل ثعلب الجزيرة وعقعق أبو الحناء في سيشيل.

أكثر من 60 في المائة: نسبة الشعاب المرجانية العالمية المهددة، خاصة بسبب الإفراط في صيد الأسماك والصيد المدمر

43 في المائة: مساحة مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية التي تغطيها المناطق المحمية – ارتفعت من 29 في المائة في عام 2000.

28–48: العدد التقديري لأنواع الطيور والثدييات التي تمت حمياتها من الانقراض بفضل إجراءات الحفظ منذ عام 1993، عندما دخلت اتفاقية التنوع البيولوجي حيز النفاذ، بما في ذلك 11–25 نوعا منذ عام 2010.

1940: عدد سلالات الحيوانات المستأنسة المحلية التي تعتبر معرضة لخطر الانقراض، من أصل 7155 سلالة، مع حالات خطر غير معروفة لسلالات أخرى يبلغ عددها 4668

164: عدد البلدان التي تعترف صراحة بحقوق المرأة في ملكية واستخدام الأراضي واتخاذ القرارات كضمان على قدم المساواة مع الرجل

27 مليون: عدد هكتارات الأراضي التي تخضع لأنشطة الاستعادة – 2 في المائة فقط من الإمكانات المقدرة

12: عدد الأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، 87 طرفا منها لديها تدابير الحصول وتقاسم المنافع، وأسست سلطات وطنية مختصة

69: عدد البلدان التي لديها استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي تم اعتمادها كأدوات سياساتية على نطاق الحكومة برمتها

40: عدد الأطراف التي أشركت المجتمعات الأصلية والمحلية في إعداد استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية

1.4 مليار: عدد سجلات حوادث الأنواع التي يمكن الوصول إليها مجانا من خلال المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، بما يمثل زيادة بمقدار 7 أضعاف على مدار العقد

9.3 مليار دولار أمريكي: القيمة الإجمالية للتمويل السنوي الدولي العام للتنوع البيولوجي – ضعف مستويات العقد الماضي – منها 3.9 مليار دولار أمريكي للتنوع البيولوجي كمجال تركيز رئيسي

للمزيد: انقر هنا

* * * * *

ملاحظات للمحررين

المؤتمر الصحفي للإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وإطلاقه: 15 سبتمبر/أيلول 2020 09:15 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (13:15 بتوقيت غرينتش/ 14:15 بتوقيت المملكة المتحدة، و15:15 بتوقيت وسط أوروبا)

البث الشبكي: www.cbd.int/live

ستتمكن وسائط الإعلام من إرسال الأسئلة عبر إطار الدردشة أو البريد الإلكتروني: GBO5@cbd.int

لطلبات المقابلة والمعلومات الأخرى، يرجى الاتصال بما يلي:

ديفيد أينزورث، david.ainsworth@cbd.int
يوهان هيدلوند، +1-514-287-6670 johan.hedlund@cbd.int
تيري كولنز، 01-416-878-8712، tc@tca.tc

الوثائق والموارد
تُتاح جميعها على الرابط: bit.ly/GBO5Media

الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، التقرير الكامل

موجز لواضعي السياسات

تصدير: الأمين العام للأمم المتحدة، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي
نظرة عامة
مقدمة
التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020
تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي البالغ عددها 20 هدفا
نشرة التوقعات المستقبلية
ثمانية تحولات إلى المسارات المستدامة:

1- الأراضي والغابات
2- الزراعة المستدامة
3- نظم الأغذية المستدامة
4- مصايد الأسماك والمحيطات المستدامة
5- المدن والبنية التحتية
6- المياه العذبة المستدامة
7- إجراءات المناخ المستدامة
8- الصحة الواحدة الشاملة للتنوع البيولوجي

تمهيد ومعلومات أساسية بشأن الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي
صورة وفيديو
* * * * *

نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي
تقيّم نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي (الإصدار الثاني)، وهو مطبوع مماثل للإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، التقدم المحرز في تحقيق جميع أهداف أيشي البالغ عددها 20 هدفا والتي ميزت الطموحات العالمية بين عامي 2011 و2020. وتخلص نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي إلى أن **مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية قد أُهملت وهُمشت في كثير من الأحيان وأن عدم الاعتراف بهذه المساهمات وعدم تأييدها يرتبط بشكل مباشر بفشلنا العالمي في تحقيق أغلبية هذه الأهداف.** ويعد الهدف 18 بشأن المعارف التقليدية مثالا توضيحيا لهذا الاتجاه الأوسع نطاقا.

الملخص: تُتاح نسخة مسبقة من ملخص الإصدار الثاني من نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي باللغة الإنكليزية على الرابط التالي: https://bit.ly/3i0ag85

الإطلاق: سيتم إطلاق الإصدار الثاني من نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي رسميا خلال الجلسات الافتراضية الخاصة لاجتماع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في 16 سبتمبر/أيلول. انظر إخطار الإطلاق الرسمي على الرابط التالي: https://bit.ly/31XhS5O

مؤتمر صحفي منفصل: 23 سبتمبر/أيلول 2020. يُرجى التسجيل على الرابط التالي: https://bit.ly/3jEXSuS

معلومات إضافية: bit.ly/GBO5Media

يُتاح المحاورون والخبراء لإجراء المقابلات:
يرجى الاتصال: توم ديكسون، مدير اتصالات، برنامج الغابات والسكان
tdixon@forestpeoples.org، 397915 7876 44+

* * * * *

اتفاقية التنوع البيولوجي
www.cbd.int

إن اتفاقية التنوع البيولوجي، التي فُتح باب التوقيع عليها في قمة الأرض في ريو دي جانيرو في عام 1992 والتي دخلت حيز النفاذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وبوجود 196 طرفا في الاتفاقية، فهي تحظى بمشاركة شبه عالمية بين البلدان. وتسعى الاتفاقية إلى معالجة جميع التهديدات على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تهديدات تغير المناخ، من خلال تقييمات علمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات، ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة، والمشاركة الكاملة والفعالة لأصحاب المصلحة المعنيين بمن فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ودوائر الأعمال التجارية. ويعد بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع اتفاقين تكميليين للاتفاقية. ويسعى بروتوكول قرطاجنة، الذي دخل حيز النفاذ في 11 سبتمبر/أيلول 2003، إلى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تشكلها الكائنات الحية المحورة والناتجة عن التكنولوجيا الأحيائية الحديثة. وحتى الآن، صدق 173 طرفا على بروتوكول قرطاجنة. بينما يهدف بروتوكول ناغويا إلى تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية بطريقة عادلة ومنصفة، بما في ذلك عن طريق الوصول المناسب إلى الموارد الجينية والنقل المناسب للتكنولوجيات ذات الصلة. ودخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014 وصدّق عليه حتى الآن 128 طرفا.